قالت "إسرائيل"، اليوم الأحد: إنها كشفت أول خلية لتنظيم الدولة الإسلامية على أراضيها مؤلفة من سبعة مواطنين عرب سيمثلون للمحاكمة بتهم التخطيط لشن هجمات داخل "إسرائيل" والتواصل مع التنظيم في سوريا.

وقال متحدث باسم وزارة العدل بعد تخفيف قرار بحظر النشر في القضية: إن المتهمين وبينهم محام سيمثل نفسه أمام المحكمة نفوا تهمة الانتماء لجماعة غير مشروعة ودعم "الإرهاب" والتواصل مع عملاء أجانب.

وبالرغم من أن العرب الذين يمثلون 20 في المئة داخل الكيان الصهيوني نادرًا ما تلجأ للعنف، إلا أن كثيرين من العرب يشعرون بالسخط نحو السلطات ويخشى المسؤولون الأمنيون من انتشار العنف.

وسافر العشرات من عرب "إسرائيل" والفلسطينيين إلى سوريا والعراق للانضمام إلى الجماعات المسلحة.

وقال جهاز المخابرات الداخلي "الإسرائيلي" (شين بيت) في الرابع من يناير كانون الثاني: إنه اعتقل أعضاء خلية في الضفة الغربية المحتلة على صلة بتنظيم الدولة الإسلامية.

وذكر الشين بيت في بيان أن المشتبه بهم السبعة تتراوح أعمارهم بين 22 و04 عامًا وجميعهم من منطقة الجليل الشمالية اعتقلوا في نوفمبر وديسمبر، وأبلغوا المحققين أنهم كانوا يجرون دراسات إسلامية "متشددة" ويدبرون أسلحة وتمويلًا لتنفيذ هجمات.

وأضاف البيان أن أحد المتهمين حاول مغادرة "إسرائيل" في يوليو تموز متوجهًا إلى سوريا لكن السلطات اعتقلته في مطار بن جوريون بتل أبيب.

وقال المحامي أحمد مصالحة الذي يمثل ثلاثة من المتهمين السبعة: إن موكليه لا يمثلون أي تهديد لـ"إسرائيل".

وقال لراديو الجيش "الإسرائيلي": إن هدفهم كان إعادة الخلافة الإسلامية في الدول العربية من خلال القضاء على أنظمة مثل نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وذكر الشين بيت يوم الأحد أنه ألقى القبض على مواطن ثامن من عرب "إسرائيل" في منطقة النقب الجنوبية للاشتباه في انضمامه للدولة الإسلامية خلال إجرائه دراسات طبية في الأردن.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/01/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com